البنية العاملية الإستكشافية والتوكيدية لمقياس ريسو-هدسون لأنماط الشخصية التسعة (الأينكرام)

أ.م.د.صنعاء يعقوب خضير

الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص

استهدف البحث تعرف البنية العاملية لمقياس ريسو-هدسون (RHETI) النسخة (1999 2.5 version) باستعمال نوع التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي ، إذ بعد ترجمة المقياس إلى اللغة العربية تم تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية عدد افرادها (٦٢٠) طالب وطالبة ، وقبل ادخال البيانات إلى برنامج SPSS فصلت الفقرات المزدوجة وأعطي لكل فقرة تسلسلا منفردا وبذلك أصبح عدد الفقرات (٢٨٨) فقرة، ثم خضعت البيانات الناتجة عن التطبيق إلى التحليل العاملي الاستكشافي وباستعمال طريقة المحاور الاساسية (PAF) والتدوير المائل اسفرت النتيجة عن (١٤) عاملا قبل التدوير و (٩) عوامل بعد التدوير وقد تشبعت عليها (١٨٤) فقرة بواقع (٦٠) فقرة لمركز المشاعر و(٦١) فقرة لمركز التفكير و(٦٣) فقرة لمركز الغريزة ، بينما حذفت (١٠٤) فقرات لأنها لم تتشبع جوهريا على عواملها ، وقد مثل كل عامل من العوامل التسعة نمطا من أنماط الشخصية ، وفسرت العوامل مجتمعة ما قيمته (٦٦.٣١٧) من التباين الكلي للفقرات .

ثم اجري التحليل العاملي التوكيدي على النموذج الذي وضعته الباحثة اعتمادا على التصور النظري لواضعي الإختبار ، وقد عززت نتائج التحليل هذا النموذج.

المقدمة

مشكلة البحث

قد يتباين عدد العوامل المكونة للاختبارات والمقاييس النفسية من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر مما يتطلب عند استعمالها في مجتمع غير الذي أعدت له تحديد بنيتها العاملية من خلال تطبيقها على عينات من ذلك المجتمع قبل استعمالها. وهناك نقص واضح في المكتبة العربية بصورة عامة والعراقية بصورة خاصة في إجراءات تدعيم أو تفنيد البناء النظري للاختبارات والمقاييس النفسية .

ويعد مقياس أنماط الشخصية التسعة (الأنيكرام) لريسو-هدسون Riso & Hudson من المقاييس التي نالت اهتماما واسعا عالميا وعربيا ، ولكن بالرغم من عالمية هذا المقياس واستعماله على نطاق واسع في البحوث والدراسات ، ومع انه خضع لعدد غير قليل من الدراسات التي استهدفت التحقق من مؤشرات صدقه فمعظم هذه الدراسات اكتفت بإيجاد مؤشرات الصدق التلازمي مثل دراسات كل من نيوجنت واخرون Newgent et al (2000) وداميير Dameyer (2001) وديف وبراون Dave & Brown (2005) وجيوردانو Giordano (2009) ، فقد أوجدت هذه الدراسات الصدق

التلازمي للمقياس عن طريق علاقة درجاته بدرجات قائمة العوامل الخمسة (NEOPI-R) ، وأوجد المسعودي (٢٠١١) في الأردن الصدق التلازمي للمقياس بتطبيقه مع قائمة هولاند (Holand Inventrey) كما اكتفى كل من الياسري (٢٠٠٤) في العراق وأبو السل (٢٠١٢) في سوريا بإيجاد الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على الخبراء .

أما السلطاني (٢٠٠٧) في العراق الذي أعد صورة مختصرة للمقياس فقد أوجد مؤشرا لصدق البناء عن طريق القوة التمييزية للفقرات إضافة إلى الصدق الظاهري .

وليس هناك – على حد علم الباحثة – سوى دراستين استهدفتا التعرف على البنية العاملية لهذا المقياس أجريتا في أمريكا عام (٢٠٠١) إحداهما لسارة سكوت Sara Scott والتي كشف التحليل العاملي فيها عن تسعة عوامل يمثل كلا منها نمطا من أنماط الشخصية (Scott, 2001 , p.5) والثانية لربيكا نيوجنت Rebecca Newgent والتي كشفت فيها نتيجة التحليل العاملي عن (١٨) عاملا بواقع عاملين لكل نمط من الأنماط التسعة (Newgent , 2001, p.100) .

عليه فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في النقص الحاصل في الدراسات التي تكشف عن البنية العاملية لمقياس أنماط الشخصية التسعة (الأينكرام) لريسو وهدسون .

وقد انبثق عن مشكلة البحث التساءلان الآتيان :

١- ما هي العوامل التي يتكون منها مقياس الأنماط التسعة للشخصية (RHETI) عند تطبيقه على عينة من المجتمع العراقي ؟

٢- هل يتفق البناء العاملي للمقياس مع التصور النظري الذي افترضه واضعا المقياس ؟

أهمية البحث :

تعد مقاييس الشخصية من أهم وسائل القياس النفسي إذ تعود أهميتها إلى قدرتها على الكشف عن شخصية المبحوث وتحديد سماته ، كما ترتبط هذه الأهمية بمدى صدق وثبات أداة القياس ذاتها ، لذا يجب التأكد من دقة خصائصها وخاصة صدقها وثباتها قبل استعمالها .

ويعد الصدق العاملي شكلا متطورا من أشكال صدق الاختبارات النفسية ومن أهم أنواع صدق البناء ، فهو يقوم على التحليل العاملي لمفردات الإختبار الذي يهدف إلى الكشف عن العوامل والأجزاء الرئيسة التي يتكون منها الإختبار إذ يعكس إلى درجة كبيرة بنية الإختبار أكثر من أي طريقة أخرى (Heppner , 1999, et al. , p.291) .

أن أسلوب التحليل العاملي بنوعيه الإستكشافي والتوكيدي يعطينا مؤشرا دقيقا على صدق المكونات البنائية التي من خلالها يتم تحديد جوانب السمة المراد قياسها، فهو يوفر الأدلة حول اتساق مكونات المقياس مع الإطار المفاهيمي لهذه المكونات والعلاقات بينها .

ومن المقاييس الشائعة الاستعمال التي طُوِّرت عن طريق التحليل العاملي قائمة العوامل الستة عشر وقائمة العوامل الخمسة للشخصية ، ولا يقل مقياس أنماط الشخصية التسعة (RHETI)

عنهما أهمية ، وتأتي أهمية هذا المقياس من أهمية تصنيف الشخصية إلى أنماط متعددة ويحمل كل نمط خصائص معينة تميزه عن غيره.

فتصنيف الأفراد ضمن أنماط محددة وواضحة للشخصية تساعدهم على تحقيق فهم أفضل لأنفسهم وبناء تقدير مناسب لذواتهم فضلا عن تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية عن طريق تفاعلهم مع الآخرين من المقربين والزملاء في البيئة المحيطة والعمل (Noring, 1993) في (أبو السل ، ٢٠١٢ ، ص٢٦٢) .

ولنمط الشخصية دور في عملية التعلم ، فهو يؤثر في عملية تلقي المتعلم للمعلومات والكيفية التي يدرس بها ومدى إفادته من أسلوب التعلم وتفاعله معه (Daughenlaugh, 2002, p.1) كما أن هناك علاقة بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو اختيار تخصص دراسي معين في الجامعة (Hurley , 2000, p.3) .

وتصنيف أنماط الشخصية وفق نظام الأينكرام من التصنيفات التي استعملت بصورة واسعة في عدة مجالات وثبتت فاعليته ، فهو يستعمل إكلينيكيا وفي الارشاد والتوجيه المهني وفي المدارس والأعمال ، كما يستعمل لتتبع النمو النفسي . (Liang 2006, p.4) ففي مجال التعلم يساعد على إنجاح التعلم التعاوني إذ يستطيع المدرس من خلاله أن يقسم الطلبة إلى مجموعات متجانسة بحسب الأنماط مما يساعد على تحسين التعلم ، وفي المواقف الارشادية يساعد على تحديد مدعمات ومعوقات الاختيار المهني عند الطلبة . (Newgent , 2001, p.16)

وهو مفيد في العلاج السلوكي إذ أنه يوفر أداة للقياس الاكلينيكي . (Kale & De, 2006, p.4) فضلا عن أنه يجعل الفرد على وعي بذاته ويمكنه من انجاز التحولات في خصائصه الشخصية وإدراكاته عندما يحصل على معرفة من هو ومن يكون (Riso , 1999, p.182) فهو طريقة لفهم الناس لسلوكهم ودوافعهم وقيمهم وأفكارهم حول أنفسهم وأساليب حلهم للمشكلات وتنمية مهارات تفكيرهم الناقد حول ذاتهم وحول الآخرين (Taylor , 2006 , p.15) .

وفي مجال العمل الجماعي يزود الأنيكرام العاملين بطريقة لاستحضار بعض القيم والمفاهيم في العمل الجماعي ويعكس التشابه والاختلاف في سلوك البشر في المحيط الاجتماعي ومحيط العمل (Riso , 1999, p.27) .

وفي مجال الإدارة مثلا يقترح لكوك (2008) Luckcock تضمين الأنيكرام في برامج الادارة التربوية كونه يساعد المديرين على فهم المرؤوسين من خلال معرفة أنماط شخصياتهم أثناء التفاعل معهم ، وبالتالي التمكن من حل المشكلات اليومية واتخاذ القرارات ثم تحقيق الأهداف المرغوبة . (Luckcok , 2000, p.389)

ويمكن تلخيص أهمية اجراء البحث الحالي من أهمية:

- تصنيف الأفراد ضمن أنماط الشخصية التسعة (الأينكرام) .
- تحديد البنية العاملية لمقياس أنماط الشخصية التسعة (RHETI)

هدف البحث :

يستهدف البحث الحالي ايجاد البنية العاملية الإستكشافية والتوكيدية لمقياس ريسو-هدسون النسخة (RHETI version 2.5 1999) في البيئة العراقية .

تحديد المصطلحات :

١. البنية العاملية Factoral Structure

عرفها كل من :

١- كينيث (Kenneth (2002 بانها مجموعة من العوامل أو البنى الافتراضية غير الملاحظة التي تكشف عن طريق التحليل العاملي طبيعة المتغيرات الملاحظة أو المقاسة وتفسرها بوصفها دالة لها (Kenneth , 2002 , p.611)

٢- تيغزه (٢٠١٢) : بأنها مجموعة عوامل أو أبعاد أو متغيرات كامنة تمثل المساحات المشتركة أو القاسم المشترك من العلاقة التي تجمع بين شتات المتغيرات المقاسة وتفسر هذه العلاقة (تيغزة ،٢٠١٢ ، ص٢٢) .

٣- رمضان (٢٠١٤) بانها مجموعة العوامل الإفتراضية الكامنة خلف مجموعة من المفردات الاختبارية أو المقاييس أو المتغيرات بصفة عامة ، وتعتبر نوعا من أنواع صدق البناء يتم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي (رمضان ،٢٠١٤، ص١٣٩) .

وقد تبنت الباحثة تعريف Kenneth (2000)

التحليل العاملي الاستكشافي :Exploratory Factor Analysis

عرفه كل من :

١- بيدهازر وشميلكن Pedhazur & Schmelkin (1991) بانه أنموذج قياس العلاقات بين المؤشرات (المتغيرات الظاهرة) والعوامل (المتغيرات الكامنة) اضافة إلى قياس العلاقة بين العوامل نفسها (Pedhazur & Schmelkin , 1991 , p.632) .

٢- كاشيجان Kachigan (1991) : بانه طريقة احصائية لاختصار مصفوفة ارتباطات كبيرة مما يعني أن المتغيرات تتجمع مع بعضها في ارتباطات قوية لتعطينا عاملاً أو عوامل مشتركة . (Kachigan , 1991, p.237)

٣- سوهر Suhr , (2000) : بأنه أسلوب إحصائي يوصف بانه تبسيط المقاييس المرتبطة داخليا ، ويستعمل لكشف البناء العاملي بوصفه مجموعة من المتغيرات الملاحظة دون تصور مسبق لبناء هذه المتغيرات (Suhr, 2000 , p.1)

٤- علام (٢٠٠٠) بانه الكشف عن العوامل التي تنطوي عليها مجموعة من المتغيرات ، أي اختزال عدد المنتغيرات إلى أقل عدد من العوامل التي تعد بمثابة تركيب خطي من هذه المتغيرات من أجل وصف الظاهرة وصفا بسيطا مقتصدا (علام ، ٢٠٠٠ ، ص٢٤٣).

وقد وضعت الباحثة التعريف الآتي بتوظيف التعريفات السابقة والافادة منها :

- أسلوب احصائي لتبسيط المقاييس المرتبطة داخليا عن طريق اختصار مصفوفة الارتباطات الكبيرة في صورة مؤشرات (متغيرات ظاهرة) تنضوي تحت أقل عدد من العوامل (متغيرات كامنة) وهو يستعمل لكشف البناء العاملي بوصفه مجموعة من المتغيرات الملاحظة دون تصور مسبق لبناء هذه المتغيرات.

٣- التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor Analysis

عرفه كل من :

١- بايرن (1998) Byrne : بأنه أسلوب إحصائي يستعمل للتحقق من فرضية تتعلق بالبنية العاملية أي العلاقة بين العوامل (المتغيرات الكامنة) ومؤشراتها (المتغيرات المشاهدة أو المقاسة) استنادا إلى نظرية معينة أو ادبيات البحث أو الدراسات السابقة (Byrne , 1998 , p.10) .

٢- ديكوستر (1998) Decoster : بأنه طريقة إحصائية لتحديد قدرة نموذج على مطابقة العوامل التي تمت إعادة تعيينها مع مجموعة البيانات الملاحظة (Decoster , 1998 , p.5) .

٣- أيكن (1999) Aiken : بأنه أسلوب في التحليل العاملي لاختبار الفرضية التي تنص على وجود علاقات بين المتغيرات الملاحظة وعواملها الكامنة (Aiken , 1999, p.2000).

٤- فورمان (2001) Forman : بأنه أسلوب احصائي لاختبار الفرضيات حول بناء فقرات أداة القياس أو حول عوامل محددة ومؤشراتها وكيفية تنظيم هذه العوامل في نموذج أكثر اتساعا (Forman , 2001, p.8).

٥- جاكسون واخرون (2009) . Jackson et al : بأنه أداة إحصائية لاختبار طبيعة البنى الكامنة والعلاقات بينها ، أي اختبار الفرضيات التي سبق ووضعت حول العلاقة بين المتغيرات الملاحظة والمتغيرات الكامنة (Jackson et al , 2009 , p.6) .

ومن خلال الإستفادة من التعريفات السابقة والأدبيات وضعت الباحثة التعريف الآتي :

التحليل العاملي التوكيدي : أسلوب إحصائي يستعمل للتحقق من البناء العاملي لمجموعة من المتغيرات الملاحظة وعلاقتها بعواملها الكامنة استنادا إلى افتراض نظري مسبق أو نتائج التحليل العاملي الاستكشافي .

٤- اختبار ريسو – هيدسون لأنماط الشخصية التسعة (RHETI) :

- عرفت مؤسسة الأنيكرام (The Exeagram Institute 2002) أحدث نسخة لاختبار ريسو – هدسون (1999 , 2.5 version) بأنه مقياس يتكون من (١٤٤) زوج من الفقرات ذات الاجابة القسرية تغطي أنماط الشخصية التسعة بواقع (٣٢) فقرة لكل نمط (The Enneagram Institute , 2002, p.1).

- وقد تبنت الباحثة التعريف ذاته .

٥- أنماط الشخصية التسعة لريسو – هيدسون: The nine types of personality

- عرفها ريسو (Riso , 2003) : بأنها تسعة أنماط للشخصية تتكون منها الطبيعة البشرية متضمنة العلاقات الشخصية الداخلية المعقدة للفرد وأشكال سلوكه الخارجي واتجاهاته الكامنة وإحساسه الذي يميزه ودوافعه الشعورية واللاشعورية وميكانزماته الدفاعية وعلاقاته الموضوعية وما يثير انتباهه (Riso , 2003 , p.32)

- وقد تبنت الباحثة التعريف ذاته

٦-الأنيكرام أو النظام التساعي للشخصية :

- عرفه (Riso & Hudson , 1999) : بانه شكل هندسي تساعي يرسم خارطة لتسعة أنماط لطبيعة الشخصية الإنسانية والعلاقة البينية المعقدة بين هذه الأنماط (Riso & Hudson , 1999 , p.9)

- وقد تبنت الباحثة التعريف ذاته

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- مقياس ريسو – هدسون (RHETI version 2.5 1999)

٢- طلبة الجامعة المستنصرية لجميع الصفوف وجميع الاختصاصات ومن الجنسين.

٣- العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)

خلفية نظرية

النظام التساعي (الأنيكرام) لأنماط الشخصية التسعة :

بحسب نظام الأنيكرام لريسو وهدسون فأن الشخصية الإنسانية تتكون من ثلاث سمات رئيسة أو ما اصطلح على تسميتها بالمراكز وهي : المشاعر والتفكير والغريزة ، ويضم كل مركز ثلاثة أنماط ، إذ تقع أنماط المساعد والمنجز والمتفرد ضمن مركز المشاعر ، وأنماط الباحث والمخلص والمتحمس ضمن مركز التفكير وأنماط المتحدي وصانع السلام والمصلح ضمن مركز الغريزة . وتتفاعل المراكز الثلاثة فيما بينها بصورة ديناميكية وغير مستقرة (Riso , 1996 , p.28) ويذكر ريسو أن من الطبيعي والشائع أن يجد الفرد بعضها من صفاته الشخصية في جميع الأنماط التسعة ولكن بالرغم من ذلك فأن واحدا من تلك الأنماط يكون الأقرب له ومعظم خصائصه تنطبق عليه ويطلق عليه نمط الشخصية السائد (Riso, 2003 , p.14)

وفيما يأتي وصف موجز لخصائص كل نمط من الأنماط (Riso , 1999b, p.127-316)

١- نمط الشخصية المساعدة Helper personality type

يتميز أصحاب هذا النمط بأنهم مفرطون في التعبير عن مشاعرهم الإيجابية نحو الآخرين ويكبتون مشاعرهم السلبية نحوهم ، ويستاؤن بشدة عندما لا يحصلون على التقدير الكافي ، وأهم ما يريدون أن يكونوا عليه هو أن يساعدوا الآخرين .

وكونهم كرماء ويبذلون كل ما في وسعهم من أجل الآخرين يجعلهم يشعرون بأنهم الأغنى في مشاعرهم وأكثر امتلاكا لمعنى الحياة ، كما أن الحب والاهتمام الذي يشعرون به نحو الآخرين يسعدهم ويجعلهم يشعرون بأنهم ذوو شأن ، ومن المفاهيم التي يهتمون بها : الحب والتقارب والمشاركة والعائلة والاصدقاء .

٢-نمط الشخصية المنجزة : Acheiver personality type

يتسم أصحاب هذا النمط بأنهم أكثر ابتعادا عن العواطف ، ويبتغون من وراء ذلك تحقيق قدر من الكفاية والفاعلية في البيئة المحيطة بهم ، فضلا عن عكس الصورة الاجتماعية المقبولة ، وهم يسعون إلى النجاح في مجالات عديدة من حياتهم ويدركون أهمية تطوير أنفسهم وتقديم ما لديهم من امكانات وقابليات للعالم، اضافة إلى أنهم يستمتعون بتحفيز الآخرين على إنجاز أكبر .

٣-نمط الشخصية المتفردة : Individual personality type

يعاني أصحاب هذا النمط من ضعف التعبير عن مشاعرهم وذلك لشعورهم بالخجل من أنفسهم ومن مواجهة حاجاتهم ورغباتهم فيلجاؤن إلى تعبيرات بديلة مثل الفنون والأعمال الجمالية أو الأدب .

وهم يشعرون بأنهم لا يشبهون أحدا من الناس وبالنتيجة فلا أحد يفهمهم أو يحبهم ، كما يرون أنفسهم بأنهم ذوو مواهب خاصة وفريدة لكنهم مع ذلك تعوزهم الموارد والتشجيع .

٤-نمط الشخصية الباحثة : Investigator personality type

يتسم الأشخاص في هذا النمط بأنهم يستبدلون الأداء بالتفكير لذا تبقى قدرتهم على الأداء ضعيفة ويستمرون في البحث عن المعارف والمعلومات وما يرغبون في فهمه ، وفي كثير من الأحيان لا ينتفعون بما لديهم من معلومات ويتجهون نحو تبني أفكار مجردة .

ولديهم حب استطلاع حول كيفية عمل الأشياء وكيف تجري الكون ، وهم دائمو البحث والتساؤل وينقبون في عمق الأشياء .

٥-نمط الشخصية المخلصة Loyalist personality type

في هذا النمط لا يتمكن الاشخاص من الأداء بصورة مستقلة عن الآخرين وتكون الاعتمادية السمة الغالبة في سلوكهم ، الأمر الذي يوفر لهم الشعور بالأمان في ظل توجيهات الآخرين لهم . ويكونون مخلصين لأصدقائهم وأفكارهم ومعتقداتهم ، وهم شديدو الايمان بأفكارهم ومعتقداتهم إلى درجة أنهم على استعداد للقتال من أجلها.

٦-نمط الشخصية المتحمسة Enthusiast personality type

يتسم الأفراد ضمن هذا النمط بأنهم مفرطون في الأداء وفي استعمال قدراتهم وطاقاتهم والسعي الحثيث للانشغال الدائم تجنبا للشعور بالقلق ، كما أنهم يستسلمون لاندفاعاتهم ويفرطون في النشاط ، ويتسمون بالجرأة ومفعمون بالحيوية والمرح .

وهم يتعاملون مع الحياة بتفاؤل ولديهم حب استطلاع ويميلون إلى المغامرة ويتابعون ما يريدون الحصول عليه ببهجة ومرح .

٧-نمط الشخصية المتحدية Challenger personality type

يفرط أصحاب هذا النمط في العلاقة مع البيئة المحيطة بهم ، ويعتبرون أنفسهم أعظم قدرا من الآخرين ، فيسعون نحو السيطرة والتحكم في العالم المحيط بهم وجعله متسقا مع تصوراتهم الشخصية .

ويستمتعون بجلب التحديات إلى أنفسهم مثلما يعطون الفرصة لغيرهم ليتحداهم كما أنهم يستعملون قابلياتهم الجسمية والنفسية لإقناع الآخرين بأن يتبعونهم.

٨-نمط الشخصية صانعة السلام Peace maker personality type

يتسم أصحاب هذا النمط بأنهم بعيدون عن الإتصال بالواقع بالرغم من كونهم قد يقيمون اتصالات مع البيئة أو يتفاعلون معها ويتبنون أفكار الآخرين وتصوراتهم محاولين بذلك تجنب المواجهة معهم وإن تطلب ذلك أن يتخلوا عن هويتهم الشخصية. ويكرسون حياتهم للبحث عن السلام لأنفسهم وللآخرين ، كما أنهم غالبا ما يبحثون عن الجوانب الروحية ويعملون على إراحة عقولهم مثلما يعملون على تحقيق السلام والتناغم مع الوجود .

٩-الشخصية المصلحة Reformer personality type

أصحاب هذا النمط ضعيفوا الإتصال بالبيئة لشعورهم بأنها أدنى من مستوى المثالية التي يؤمنون بها ، وهم يشعرون بالسيطرة على أنفسهم والتحكم بها على وفق ما تمليه عليهم ضمائرهم .

كما يشعرون بأن عليهم أن يصلحوا العالم أو يعملوا على تحسينه بمختلف الطرق وبأي درجة من التأثير يستطيعونها ، وهم يكافحون من أجل القيم العليا حتى لو كلفهم ذلك تضحيات كبيرة .

أن كل نمط من هذه الأنماط التسعة له علاقة وثيقة بالمظاهر السلوكية التي تصدر عن الفرد مثل اسلوب حياته ونمط معيشته وعلاقته بالاخرين واختياره لتخصص دراسي أو مهنة معينة .

وفي الوقت الذي يتم إرجاع العديد من مقاييس الشخصية إلى نظرية معينة فانه لم يشر أحد إلى أن هناك نظرية كانت هي الاساس لكيفية عمل الأنيكرام ولماذا هو بهذا الشكل (Newgent , 2001, p19).

وبحسب ريسو وهدسون (Riso & Hudson ,1996) فأن نظام الأنيكرام هو نموذج نفسي عالمي لا يختص بالجنس أو غيره من المتغيرات ، وهو يتلاءهم مع العديد من التفسيرات المختلفة وفي الوقت ذاته احتفظ بخاصيته المتفردة (Riso & Hudson , 1999, p.445) .

فهو يماثل أنماط الشخصية عند كارن هورني Karen horney من كونه يشخص مدى اقتراب الفرد أو ابتعاده عن الآخرين إضافة إلى اقترابه أو ابتعاده عن البيئة المحيطة به والأنشطة والفعاليات الأخرى ، كما أن الأنماط : المساعد والمخلص والمصلح تقابل نمط المذعن عند هورني ، والأنماط : المنجز والمتحمس والمتحدي تقابل نمط العدواني عندها ، أما الأنماط : المتفرد والباحث وصانع السلام فهي تقابل نمط المنعزل (Nettman , 2013 , p.22) .

وبالنسبة لنظرية فرويد Fruied التي تتضمن مفهوم التثبيت الذي يقع في ثلاثة مراحل هي : المرحلة الفموية والمرحلة الشرجية والمرحلة القضيبية ، وفي كل مرحلة يمكن أن يولد التثبيت ثلاث خصائص هي : النبذ والتقبل والاحتفاظ ، وبحسب ريسو وهدسون فأن كل نمط في نظام الأنيكرام يقابل واحدة من هذه الإزاحات (Riso , 1996 , p.334) .

أما بالنسبة للأنماط عند يونك Yong فهي تتكون من سمتين رئيسيتين هما الإنبساط والإنطواء وكل منهما تضم وظائف التفكير والمشاعر والحدس والاحساس وبذلك تصبح ثمانية أنماط تقابل أنماط الشخصية في الأنيكرام عدا نمط المنجز (Newgent , 2001 , p.22).

التحليل العاملي

يقوم أسلوب التحليل العاملي على العلاقة بين الفقرات في المقياس وبين كل فقرة والمقياس بأكمله وعلى أن المقاييس المختلفة ترتبط فيما بينها بعلاقة ضعيفة والفقرات في كل مقياس ترتبط مع بعضها ارتباطا قويا (Aiken , 1999, p.196) .

وللتحليل العاملي استعمالات عديدة منها خفض العدد الكبير للمتغيرات أو العوامل إلى عدد أقل ، كما أنه يقدم الدليل على صدق الفقرات فتحذف الفقرات الأقل صدقا إضافة إلى أنه يحدد أبعاد المتغيرات المقاسة والعوامل الكامنة . (Thompson , 2004 , p.5) فضلا عن أنه يستعمل للبرهنة على صحة النظريات ويطور مبدأ الاقتصاد العلمي (Parsimoney) في التحليل والشرح . (William , 2010 , p.2)

وهناك نوعان من التحليل العاملي هما الاستكشافي والتوكيدي : إذ تفسر العوامل الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي العمليات المشتركة بين الفقرات التي تتشبع على كل عامل ، لكن تعد نتائج هذا النوع من التحليل العاملي افتراضات يجب فحصها بشكل تجريبي وذلك عن طريق التحليل العاملي التوكيدي إذ يستعمل الباحث معرفته بالنظرية أو البحث التجريبي أو كليهما مفترضا مسبقا وجود نموذج للعلاقات ثم يختبر صحة هذه الفرضية . (Suhr , 2000 , p.3)

ويميز تيغزة (٢٠١٢) بين هذين النوعين من التحليل العاملي على اساس أن في التحليل الاستكشافي يتم التعرف على العوامل الكامنة للمتغيرات المقاسة بعد التحليل ، أي أن الباحث يُخضِع البيانات للتحليل العاملي بدون أن يحدد طبيعة العوامل والمتغيرات المقاسة التي تتشبع على كل عامل ، أما التحليل التوكيدي فيتطلب من الباحث أن يحدد نموذجه النظري العاملي بدقة قبل التحليل . (تيغزة ، ٢٠١٢ ، ص١٧٩)

كما يميز أبو حطب وصادق (٢٠١٠) بينهما على أساس أن الاستكشافي استقرائي في جوهره والهدف منه اكتشاف المجموعة المثلى التي يمكن أن تتضمن المتغيرات الكامنة دون اعتبار مسبق لصياغة فروض ، أما التوكيدي فهو إجراء لاختبار الفروض حول العلاقة بين متغيرات معينة تنتمي لعوامل فرضية مشتركة والتي يتحدد عددها وتفسيرها مسبقا . (أبو حطب وصادق ، ٢٠١٠ ، ص٦٠٧)

ويقارن Schumaker & Lomax (2012) بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي من خلال أن الباحث في الاستكشافي يكشف عن أي من المتغيرات الملاحظة ترتبط بالعوامل (المتغيرات الكامنة) بينما في التوكيدي يتأكد من أن مجموعة محددة من المتغيرات الملاحظة يحدد كل منها بنية أو عاملاً معينا ، كما أنه في الاستكشافي يبحث عن نموذج يتلاءم مع البيانات لديه لذلك يضع عددا من النماذج على أمل أن يجد أنموذجا يلائم البيانات ويحصل على الدعم النظري ، أي ليس لديه نموذج نظري محدد مسبقا ، أما في التوكيدي فلدى الباحث نموذج نظري محدد مسبقا ويبحث عن دلالة هذا النموذج وفيما إذا كانت البيانات تؤكده، فهو يحدد عددا معينا من العوامل وأي من هذه العوامل ذات علاقة ارتباطية وأي من المتغيرات الملاحظة تقيس عاملا أو متغيرا كامنا ، بينما في الاستكشافي يكتشف هذه العوامل ويتعرف على علاقاتها الارتباطية وأي من المتغيرات الملاحظة الأفضل في قياس كل عامل (Schumake & Lomax , 2012 , p.164).

أن أغلب استعمالات التحليل العاملي التوكيدي هي في الحقيقة في جزء منها استكشافية وفي الجزء الآخر توكيدية بحيث أن النموذج الناتج يكون مشتقا في جزء منه من الخلفية النظرية وفي الجزء الآخر يستند إلى تحليل مطابقة النموذج (Gerbing & Hamilton , 1996 , p.71)

اجراءات البحث

١- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كليات الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) البالغ عددهم (٢٩٧٤٤) طالبا وطالبة وبواقع (١٥٢١٦) من الذكور و(١٤٥٢٨) من الإناث ، وجدول (١) يوضح توزيع افراد مجتمع البحث.

٢-عينة البحث :

اختيرت عينة عدد افرادها (٧٠٠) طالب وطالبة وبنسبة (٢%) من المجتمع بواقع (٣٤٢) من الذكور و (٣٥٨) من الاناث وبنسب تتفق مع اعدادهم في كلياتهم وهي كليات الآداب والتربية والهندسة والعلوم وطب الاسنان والقانون والعلوم السياسية والطب كما موضح في جدول (١) .

جدول (١)

عدد افراد مجتمع البحث وعينته موزعين بحسب الكلية والنوع

ت	الكلية	المجتمع		المجموع		العينة		المجموع
		النوع				النوع		
		ذكور	اناث			ذكور	اناث	
١.	الطب	٣٧٥	٥٢٤	٨٩٩		١٤	٢٠	٣٤
٢.	الصيدلة	١٩٨	٤٠١	٥٩٩		–	–	–
٣.	طب الاسنان	٢٠٥	٣٤١	٥٤٦		٩	١٢	٢١
٤.	الهندسة	٧٥٢	٩٣٤	١٦٨٦		٢٩	٣٦	٦٥
٥.	العلوم	١١٠٧	١٢٨١	٢٣٨٨		٤٢	٤٩	٩١
٦.	القانون	٦٠٧	٨٢٤	١٤٣١		٢٣	٣٢	٥٥
٧.	العلوم السياسية	٣٧٨	٣٠٢	٦٨٠		١٤	١٢	٢٦
٨.	الادارة والاقتصاد	٢٠٠١	١١٠٢	٣١٠٣		–	–	–
٩.	الاداب	٢٦٧٥	٢٨٩٦	٥٥٧١		١٠٣	١١١	٢١٤
١٠.	التربية	٢٨١٤	٢٢٣٨	٥٠٥٢		١٠٨	٨٦	١٩٤
١١.	التربية الاساسية	٣٤٩٤	٣٥١٠	٧٠٠٤		–	–	–
١٢.	التربية الرياضية	٣٧٠	٩٧	٤٦٧		–	–	–
١٣.	السياحة	٢٤٠	٧٨	٣١٨		–	–	–
١٤.	المجموع	١٥٢١٦	١٤٥٢٨	٢٩٧٤٤		٣٤٢	٣٥٨	٧٠٠

٣-منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

٤-أداة البحث :مقياس ريسو – هدسون

أ- وصف المقياس :

استعملت الباحثة مقياس ريسو – هدسون لأنماط الشخصية بنسخته الاخيرة (Version 2.5 1999) وهو يتكون من (٢٨٨) فقرة بواقع (٣٢) فقرة لكل نمط من الأنماط .

وقد رتبت الفقرات في حزم ثنائية أي أن كل فقرتين مرتبتين تحت تسلسل واحد وتمثل كل منهما نمطا مختلفا من الأنماط التسعة ، وعلى المستجيب أن يختار واحدة من الفقرتين فقط ، (إذ يتعامل معهما المستجيب على أنهما بديلان يختار أحدهما فقط) فمثلا التسلسل رقم (١) يضم الفقرتين (أنا رومانسي وخيالي) و (أنا إنتفاعي وواقعي) إذ تمثل الفقرة الاولى نمط المتفرد ضمن مركز المشاعر بينما تمثل الفقرة الثانية نمط المخلص ضمن مركز التفكير ، وعلى المستجيب أن يختار إحداهما والتي تكون أكثر انطباقا على شخصيته ويترك الاخرى التي تكون اقل انطباقا ، وبذلك تكون إجابته عن (١٤٤) فقرة فقط .

ب. تصحيح المقياس :

أعطى واضعا المقياس الدرجة (١) للفقرة التي يختارها المستجيب و (صفر) للفقرة التي يتركها ، وبذلك تكون أعلى درجة لكل نمط (٣٢) واقل درجة (صفر) . أما كيفية تحديد نمط شخصية المستجيب فتكون كما يأتي:

١. من (٢٤-٣٢) درجة يكون النمط مرتفع .
٢. من (٢٠-٢٣) درجة يكون النمط فوق المتوسط .
٣. من (١٦-١٩) درجة يكون النمط متوسط .
٤. من (٩-١٥) درجة يكون النمط تحت المتوسط .
٥. من (١-٨) درجة يكون النمط منخفض .

ج. ترجمة المقياس :

توافرت أكثر من ترجمة للمقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية وقد وجدت الباحثة أن هذه النسخ المترجمة لا تتشابه في عدد غير قليل من الفقرات كما أن بعضها جاءت ترجمته ضعيفة ، لذلك ارتأت أن تقوم بترجمة المقياس بنفسها من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ثم عرضت الترجمة على زميلين متخصصين في اللغة الانكليزية للتأكد من سلامة الترجمة وفي ضوء ملاحظاتهما أعادت صياغة عدد من الفقرات وعدلت صياغة فقرات أخرى ، ثم عرضت النسخة بعد التعديل على متخصص آخر في اللغة الانكليزية ليعيد ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية وقد كانت الترجمة مطابقة بدرجة كبيرة جدا للنسخة الانكليزية وبذلك تحقق صدق الترجمة للمقياس .

تطبيق المقياس

أ. التطبيق على العينة الاستطلاعية :

طبق المقياس على عينة استطلاعية اختيرت عشوائيا من طلبة كليتي العلوم والاداب عدد افرادها (٥٠) طالبا وطالبة من أجل التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات ، وكانت النتيجة قيام الباحثة بمراجعة صياغة بعض الفقرات مع الحفاظ على المعنى والفكرة ، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة التحليل العاملي ، وملحق (١) يوضح ذلك .

ب. التطبيق على عينة التحليل العاملي :

طبق المقياس بصيغته العربية على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية في عدد من الكليات العلمية والانسانية عدد افرادها (٧٠٠) طالب وطالبة كما موضح في جدول (١) ، لكن عدد الاستمارات التي اصبحت جاهزة للتحليل العاملي هي (٦٢٠) استمارة إذ حذفت الاستمارات التي لم تكن الاجابة فيها عن الفقرات مكتملة كما حذفت الاستمارات التي كانت الاجابة فيها عن البديلين في بعض الفقرات وليس عن بديل واحد لكل فقرة كما هو مطلوب .

التحليل العاملي

قبل اجراء التحليل العاملي قامت الباحثة باعادة ترتيب الفقرات بحيث جمعت فقرات كل نمط سوية تحت تسلسل متصل إذ يبدأ تسلسل فقرات النمط الأول وهو نمط المساعد ضمن مركز المشاعر بالرقم (١) وينتهي بالرقم (٣٢) ثم يليه نمط المنجز الذي يبدأ تسلسل فقراته بالرقم (٣٣) وينتهي بالرقم (٦٤) ، وهكذا مع بقية الأنماط بحيث ينتهي تسلسل اخر فقرة في اخر نمط وهو نمط المصلح بالرقم (٢٨٨).

ولاجراء التحليل العاملي استعملت الحزمة الاحصائية SPSS وبعد ادخال البيانات وجب التحقق من كفاية حجم العينة ، لذلك تم استعمال اختبار كايزر – أولكين – مايروبارتلت (KMO & Bartlett's test)، والنتيجة موضحة في جدول (٢)

جدول (٢)

نتيجة اختبار كايزر – ماير – اولكين وبارتلت لكفاية العينة

كايزر – ماير – اولكين	بارتلت		
	كا^{٢}	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٠.٩١٢	١٠٧٧٤.٣٨٢	٤١٣٢٨	٠.٠٠١

بمقارنة قيم KMO المحسوبة بمحك كايزر البالغ (٠.٥٠) تعد هذه القيمة ممتازة (William , et al . , 2010 , p.5) ، مما يعني أن حجم العينة يكفي لاجراء التحليل العاملي ، كما أن دلالة مربع كاي تشير إلى أن مصفوفة الارتباطات تتوافر على الحد الادنى من العلاقات .

كما حسب معامل الالتواء لكل فقرة من فقرات الإختبار فكانت جميعا أقل من (+٣) واكبر من (−٣) وبذلك خضعت جميع فقرات الإختبار إلى التحليل العاملي .

التحليل العاملي الاستكشافي

اجري التحليل الاستكشافي لدرجات عينة البحث بطريقة المحاور الاساسية PAF واستعملت طريقة التدوير المائل Promax وكانت النتائج كما يأتي :

أسفرت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي عن (١٤) عاملا قبل التدوير ثم أصبحت بعد التدوير (٩) عوامل بحيث تعدت جذورها الكامنة iegenvalues الواحد الصحيح بحسب محك كايزر (Kaiser criteria) الذي نص على أن العوامل التي يبلغ جذرها الكامن الواحد الصحيح أو أكثر هي التي تبقى (Kaiser & Cerny , 1979, p.412) .

وقد فسرت هذه العوامل ما نسبته (٦٦.٣١٧) من التباين الكلي للفقرات ، وحدد معيار التشبع الجوهري للفقرة بالعامل وفق محك جلفورد البالغ (٠.٣٠) فما فوق . (Tinsely & Tinsely , 1987 , p.422)

وقد تشبعت على العامل الأول جوهريا (١٩) فقرة وهي الفقرات (١، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٢) فسرت ما نسبته (١٩.٧٨٢) من التباين الكلي بينما لم تتشبع عليه جوهريا (١٣) فقرة وهي الفقرات (٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) .

وتشبعت على العامل الثاني (٢١) فقرة وهي الفقرات (٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ،٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤) فسرت ما نسبته (١٠.٥١٦) من التباين الكلي بينما لم تتشبع عليه (١١) فقرة هي الفقرات (٣٣ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١) .

وتشبعت على العامل الثالث جوهريا (٢٠) فقرة فسرت ما نسبته (٧.٨٠٤) من التباين الكلي هي الفقرات (٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣) بينما لم تتشبع عليه (١٢) فقرة هي الفقرات (٦٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦) .

وتشبعت على العامل الرابع جوهريا (٢٠) فقرة فسرت ما نسبته (٧.٩٧) من التباين الكلي هي الفقرات (٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥، ١٢٧ ، ١٢٨) بينما لم تتشبع عليه (١٢) فقرة هي الفقرات (٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦) .

وتشبعت على العامل الخامس جوهريا (٢٠) فقرة فسرت ما نسبته (٦.٤٢٧) من التباين الكلي هي الفقرات (١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠) بينما لم تتشبع عليه (١٢) فقرة هي الفقرات (١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٩).

وتشبعت على العامل السادس (٢١) فقرة فسرت ما نسبته (٥.٣٠١) من التباين الكلي هي الفقرات (١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢) ، بينما لم تتشبع عليه (١١) فقرة هي الفقرات (١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩١) .

وتشبعت على العامل السابع جوهريا (٢١) فقرة فسرت ما نسبته (٣.٤٠٥) من التباين الكلي هي الفقرات (١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤) بينما

لـم تتشـبع عليـه الفقـرات (١٩٤ ، ١٩٥، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ،٢٢٣).

وتشعبت على العامل الثامن جوهريا (٢١) فقرة فسرت ما نسبته (٣.٠٦٣) من التبـاين الكلـي هـــي الفقـــرات (٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦) ، بينمـا لـم تتشبع عليـه (١١) فقرة هي الفقرات (٢٢٨، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤) .

وتشـبعت علـى العامـل التاسـع جوهريـا (٢١) فقـرة فسـرت مـا نسـبته (٢.٩٢٢) مـن التبـاين الكلي هي الفقرات (٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨) بينمـا لـم تتشـبع جوهريـا (١١) فقـرة هـي الفقـرات (٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥) وجدول (٣) يوضح العوامل والفقرات التـي تشبعت عليهـا جوهريـا بعد التدوير .

جدول (٣)

العوامل والفقرات التي تشبعت عليها جوهريا بعد التدوير

الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث		الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	٠.٦٩٣				٣٥		٠.٧٢٧	
٢	٠.٦٧٣				٣٦		٠.٥١٨	
٣	٠.٧٦٨				٣٧		٠.٤٢٢	
٥	٠.٨٠٤				٣٨		٠.٦١٧	
٦	٠.٧٤٤				٣٩		٠.٧١٥	
٧	٠.٧٤٣				٤٠		٠.٤٢١	
١٠	٠.٦٩٦				٤١		٠.٥٥٢	
١١	٠.٧١١				٤٤		٠.٤٥٨	
١٣	٠.٧٩٤				٤٥		٠.٥٠٤	
١٤	٠.٨١٦				٤٦		٠.٦٠٧	
١٥	٠.٦٥٨				٤٧		٠.٦٢٩	
١٦	٠.٧٦٥				٤٨		٠.٥٧٧	
١٧	٠.٧٤٨				٥٠		٠.٦٣٣	
١٨	٠.٦١٧				٥٢		٠.٤٩٨	
٢١	٠.٧٤٢				٥٥		٠.٦٢٨	
٢٣	٠.٥٦٨				٥٨		٠.٦٣٥	
٢٤	٠.٨١١				٥٩		٠.٦١٤	
٢٦	٠.٧٣٧				٦٠		٠.٤٧٦	
٣٢	٠.٣٤٦				٦٢		٠.٥٧٧	
الجذر الكامن = ٥٦.٩٧٤					٦٣		٠.٦١٨	
التباين المفسر = ١٩.٧٨٢					٦٤		٠.٥٦١	
التباين المفسر المتجمع = ١٩.٧٨٢					الجذر الكامن = ٣٠.٢٨٥			
					التباين المفسر = ١٠.٥١٦			
					التباين المفسر المتجمع = ٣٠.٢٩٨			

الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث		الفقرة	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
٦٥			٠.٤٧٢		٩٧	٠.١٥٢		
٦٦			٠.٤٣١		٩٨	٠.٤٢٢		
٦٧			٠.٤٨٤		١٠٠	٠.٤٢٩		
٦٨			٠.٥١٨		١٠٢	٠.٤٩١		
٧٠			٠.٥٩٦		١٠٤	٠.٥٢٤		
٧١			٠.٤٩٦		١٠٥	٠.٤٥٦		
٧٢			٠.٣٧٧		١٠٦	٠.٦١٢		
٧٤			٠.٦١٢		١٠٧	٠.٣٧٧		
٧٦			٠.٥١٨		١٠٨	٠.٦٢٥		
٧٩			٠.٥٦٦		١٠٩	٠.٦٢٦		
٨٠			٠.٥٦٢		١١٢	٠.٤٤٤		
٨١			٠.٦١٤		١١٣	٠.٨٥٢		
٨٢			٠.٦٢٢		١١٤	٠.٥٥٧		
٨٤			٠.٦١٩		١١٥	٠.٥١١		
٨٥			٠.٤١٦		١١٦	٠.٣٧٥		
٨٧			٠.٣٩٣		١٢١	٠.٤١٦		
٨٩			٠.٥١٢		١٢٢	٠.٤٦٠		
٩٠			٠.٤٨٩		١٢٥	٠.٤٢٩		
٩٢			٠.٥٢٩		١٢٧	٠.٥٧٠		
٩٣			٠.٤١٧		١٢٨	٠.٤٦٢		
الجذر الكامن = ٢٢.٤٧٧					الجذر الكامن =٢٠.٤٤			
التباين المفسر = ٧.٨٠٤					التباين المفسر =٧.٠٩٧			
التباين المفسر المتجمع =٣٨.١٠٢					التباين المفسر المتجمع =٤٥.١٩٩			

الفقرة	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس		الفقرة	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
١٣٠		٠.٤٧٨			١٦١			٠.٥١٢
١٣٣		٠.٤١٠			١٦٢			٠.٣٨٨
١٣٤		٠.٣١٩			١٦٣			٠.٤٢٦
١٣٥		٠.٤٨٠			١٦٤			٠.٥٢٧
١٣٦		٠.٥٣٢			١٦٦			٠.٣٥٢
١٣٨		٠.٤٣٨			١٦٧			٠.٤١٧
١٣٩		٠.٣٤١			١٦٩			٠.٤٦٠
١٤١		٠.٥٩٢			١٧١			٠.٤٤
١٤٣		٠.٥٤٦			١٧٢			٠.٣٨٢
١٤٤		٠.٤٩٨			١٧٤			٠.٣٦٦
١٤٥		٠٤٧٦			١٧٥			٠.٣٢٧
١٤٨		٠.٦١٧			١٧٧			٠.٥٤٤
١٤٩		٠.٣٧٨			١٧٨			٠.٣٤٠
١٥٢		٠.٤١٦			١٨٠			٠.٤٢٤
١٥٣		٠.٣٦٩			١٨٣			٠.٣٦٦
١٥٤		٠.٥٤٧			١٨٤			٠.٥٨٧
١٥٥		٠.٤٢٨			١٨٥			٠.٣٣٩
١٥٦		٠.٤٣٩			١٨٦			٠.٦٢١
١٥٨		٠.٥١٠			١٨٨			٠.٦١٤
١٦٠		٠.٦٢٦			١٩٠			٠.٥٠٨
الجذر الكامن =١٨.٥١١					١٩٢			٠.٤١٠
التباين المفسر =٦.٤٢٧					الجذر الكامن = ١٥.٢٦٨			
التباين المفسر المتجمع =٥١.٦٢٦					التباين المفسر = ٥.٣٠١			
					التباين المفسر المتجمع =٥٦.٩٢٧			

الفقرة	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع		الفقرة	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع
١٩٣	٠.٣٦٢				٢٢٥		٠.٣١٨	
١٩٦	٠.٤١٦				٢٢٦		٠.٤٠٠	
١٩٩	٠.٤٥٣				٢٢٧		٠.٣١٥	
٢٠٠	٠.٥٢١				٢٢٩		٠.٣٠٣	
٢٠١	٠.٣٥٢				٢٣٠		٠.٣٢٥	
٢٠٣	٠.٤٠٨				٢٣١		٠.٣٢٦	
٢٠٤	٠.٥١٢				٢٣٣		٠.٣١٩	
٢٠٥	٠.٤٢٧				٢٣٤		٠.٣١٩	
٢٠٦	٠.٤١٦				٢٣٧		٠.٤١٥	
٢٠٧	٠.٣٦٦				٢٣٨		٠.٣١٧	
٢٠٨	٠.٣٥٥				٢٣٩		٠.٤٠٥	
٢٠٩	٠.٣٧١				٢٤٠		٠.٤٠٧	
٢١٠	٠.٤٣٣				٢٤١		٠.٤٠٣	
٢١١	٠.٤١٥				٢٤٢		٠.٣٢٩	
٢١٢	٠.٥٠١				٢٤٣		٠.٣٨٧	
٢١٣	٠.٣٣٦				٢٤٥		٠.٣٢٦	
٢١٦	٠.٣١٢				٢٤٧		٠.٣٢٢	
٢١٧	٠.٤٢٧				٢٤٩		٠.٤١٠	
٢٢٠	٠.٣٨٥				٢٥٣		٠.٣٢٩	
٢٢١	٠.٣٧٤				٢٥٥		٠.٣١٥	
الجذر الكامن =٩.٨٠٩					٢٥٦		٠.٣٢١	
التباين المفسر =٣.٤٠٥					الجذر الكامن = ٨.٨٢٣			
التباين المفسر المتجمع =٦٠.٣٣٢					التباين المفسر = ٣.٠٦٣			
					التباين المفسر المتجمع = ٦٣.٣٩٥			

الفقرة	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع
٢٥٧			٠.٣١١
٢٥٨			٠.٣٠٨
٢٥٩			٠.٣٦٢
٢٦٠			٠.٣٢٢
٢٦١			٠.٣١٨
٢٦٣			٠.٣١٣
٢٦٥			٠.٣٢٠
٢٦٦			٠.٣١٢
٢٦٧			٠.٣١٦
٢٧١			٠.٣٢٥
٢٧٣			٠.٣٣٩
٢٧٦			٠.٣٤٤
٢٧٨			٠.٣٢٤
٢٨٠			٠.٣١٧
٢٨١			٠.٣٢٢
٢٨٣			٠.٣٢٣
٢٨٤			٠.٣٢٩
٢٨٦			٠.٣٠٨
٢٨٧			٠.٣١٦
٢٨٨			٠.٣٢٦
الجذر الكامن = ٨.٤١٧			
التباين المفسر = ٢.٩٢٢			
التباين المفسر المتجمع = ٦٦.٣١٧			

من ملاحظة جدول (٣) يتضح أن الفقرات التي تشبعت جوهريا على العامل الأول تمثل نمط المساعد والتي تشبعت على العامل الثاني تمثل نمط المنجز والتي تشبعت على العامل الثالث تمثل نمط المتفرد ، وهذه الأنماط الثلاثة تقع ضمن مركز المشاعر ، أما الفقرات التي تشبعت على العامل الرابع فهي تمثل نمط الباحث والفقرات التي تشبعت على العامل الخامس تمثل نمط المخلص والتي تشبعت على العامل السادس تمثل نمط المتحمس ، والانماط الثلاثة هذه تقع ضمن مركز التفكير.

بينما الفقرات التي تشبعت جوهريا على العامل السابع تمثل نمط المتحدي والتي تشبعت على العامل الثامن تمثل نمط صانع السلام والتي تشبعت على العامل التاسع تمثل نمط المصلح وهذه الأنماط الثلاثة تقع ضمن مركز الغريزة وبذلك يتحقق الصدق العاملي للمقياس الذي أصبح مكونا من تسعة عوامل تمثل كل منها نمطا من الأنماط التسعة للشخصية ، وأصبح عدد فقراته (١٨٤) فقرة .

التحليل العاملي التوكيدي

تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي وفق الخطوات الاتية :

١. تحديد النموذج **Model Specification**

بحسب ريسو – هدسون فأن مقياس أنماط الشخصية التسعة يتحدد بثلاث سمات (مراكز) رئيسة هي مركز المشاعر ومركز التفكير ومركز الغريزة ، ويضم كل مركز ثلاثة أنماط إذا ينضوي تحت مركز المشاعر أنماط المساعد والمنجز والمتفرد ، وينضوي تحت مركز التفكير أنماط الباحث والمخلص والمتحمس ، وتحت مركز الغريزة أنماط المتحدي وصانع السلام والمصلح .

وبذلك افترضت الباحثة أن المراكز الثلاثة هي العوامل الكامنة أما الأنماط فهي المؤشرات أو المتغيرات المقاسة التي تتشبع على كل عامل تنضوي تحته ،وهذه المؤشرات أو المتغيرات المقاسة هي مقاييس فرعية لمقياس ريسو – هدسون ، والشكل (١) يوضح مخطط للنموذج العاملي المقترح الذي افترضته الباحثة بناءا على التصور النظري الذي وضعه معدا المقياس .

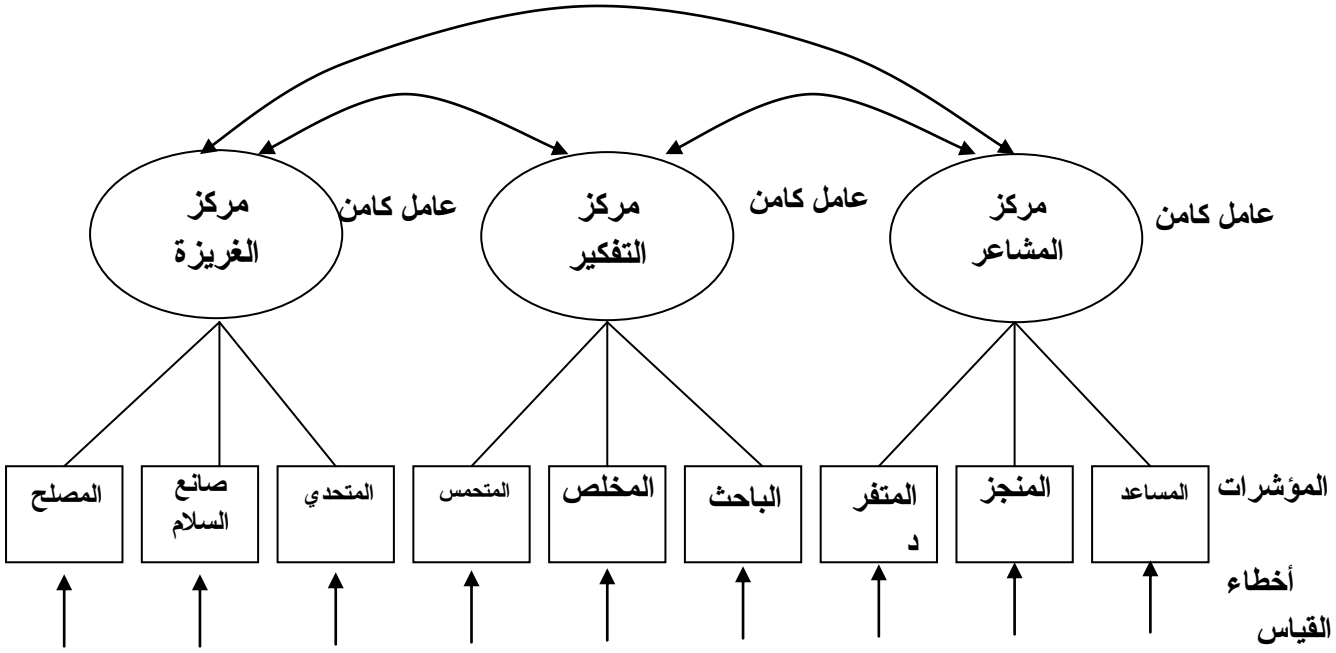

شكل (١)

مخطط للنموذج العاملي التوكيدي الذي افترضته الباحثة

بناءا على ما ذكره ريسو (١٩٩٦) Riso أن المراكز الثلاثة تتفاعل فيما بينها بصورة ديناميكية (Riso, 1996, p.18) ، عليه تفترض الباحثة بأن هذه العوامل غير مستقلة تماما عن بعضها وانما هناك ارتباط بينها (أي أن هناك قدر من التباين المشترك) ، كما ذكر Riso (2003) أن من الشائع أن نجد بعضا من هذه الأنماط هو الأقرب إلى الفرد ومعظم خصائصه تنطبق عليه وهو ما يطلق عليه نمط الشخصية السائد (Riso , 2003, p.14) .

وهذا يؤدي إلى افتراض أن العلاقة بين العوامل الكامنة الثلاثة التي يمثل كل منها مركزا من المراكز هي علاقة سالبة ، أي كلما ازدادت الدرجة على أحد العوامل تنخفض على العاملين الآخرين ، كما أ، لكل عامل من العوامل الثلاثة مؤشراته التي تتشبع عليه ولا تتشبع على أي من العاملين الآخرين ، أي ليس هناك تشبعات تقاطعية .

اضافة إلى ذلك تفترض الباحثة أن كل عامل من العوامل الثلاثة لا يفسر كل التباين الموجود في المؤشرات إذ يبقى قسم من التباين بدون تفسير ولا يشترك فيه المؤشر مع عامله وهو تباين الخطأ ، غير أن هذه الاخطاء أو البواقي يفترض أن تكون ضئيلة ولا تهدد ثبات المؤشرات كما أن هذه الاخطاء مستقلة وليست مرتبطة.

٢. تعيين النموذج Model Identification

تم من خلال هذه الخطوة التوصل إلى تقديرات وحيدة محددة للبارمترات الحرة للنموذج المفترض ، وعدد البارمترات الحرة في هذه النموذج هي الآتية :

١- تباين لكل عامل من العوامل الكامنة (أي ٣ بارامترات)
٢- تشبعات المؤشرات على عواملها لكل عامل ٣ تشعبات (أي ٩ بارامترات)
٣- ارتباطات العوامل الكامنة مع بعضها (أي ٣ بارامترات)
٤- تباين الخطأ للمؤشرات التسعة (أي ٩ بارامترات)

وتم حذف تشبع بارامتر واحد على كل عامل من العوامل الكامنة بتعيين القيمة (١) لكل تشبع منها وذلك لتحديد وحدة القياس للعامل الكامن ، وبذلك يصبح عدد البارامترات الحرة (٢١) بارامترا . وبناء على ذلك يحتاج النموذج إلى (٢١) وحدة معلوماتية لكي يتسنى تقدير هذه البارامترات .

ولتعرف عدد العناصر غير المتكررة في مصفوفة التباين والتغاير بين المؤشرات المقاسة استعملت معادلة طبيعة تعيين النموذج المفترض وهي :

$$\left(\text{عدد المؤشرات} \times \frac{\text{(عدد المؤشرات +١)}}{٢}\right) \text{ أي } \left(٩ \times \frac{٩+١}{٢}\right) = ٤٥$$

وبذلك أصبح عدد العناصر غير المتكررة (٤٥) عنصرا :

بعد ذلك حسبت درجات الحرية لمعرفة نوع تعيين النموذج وذلك بطرح عدد البارمترات الحرة من عدد العناصر غير المتكررة في مصفوفة التباين والتغاير للعينة أي (٤٥-٢١) وكان الناتج (٢٤) ، وبما أن درجات الحرية موجبة فأن النموذج يعد متعدي التعيين Overdentified وبذلك يمكن الاستمرار في اختبار النموذج .

٣. تحديد مؤشرات المطابقة الاجمالية للنموذج :

باستعمال طريقة الاحتمال الاقصى Maximum Likelihood وحزمة ليزرل lisrel تم الحصول على عدة مؤشرات مطابقة ، ومن هذه المؤشرات ما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

مؤشرات المطابقة للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس أنماط الشخصية التسعة

المؤشر	χ^2	GFI	RMSEA	ACFI	CFI	NNFI
القيمة	٨٤.٥٤٧	٠.٩٩١	٠.٠٤٢	٠.٩٧٢	٠.٩٨٧	٠.٩٩٤

من ملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن جميع قيم مؤشرات المطابقة المحسوبة تشير إلى تمتع النموذج بمطابقة جيدة عند مقارنتها بالمستوى الأمثل لجودة المطابقة فبقسمة مربع كاي على درجة الحرية يكون الناتج (٣.٥٢٣) مما يشير إلى جودة مطابقة النموذج لبيانات العينة ، فهذه القيمة أقل من (٥) وهي الحد الادني للنسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية ، كما أن قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الاقتراب RMSEA البالغة (٠.٠٤٢) تقع ضمن المدى الجيد الذي هو دون (٠.٠٥). (Hu & Bentler , 1999, p.38).

اما المؤشرات الاخرى وهي مؤشر جودة المطابقة الاقتصادي GFI ومؤشر جودة المطابقة المصحح AGFI ومؤشر المطابقة المقارن CFI ومؤشر المطابقة غير المعياري NNFI فهي تقترب من الواحد الصحيح ، وهي بذلك تشير إلى مطابقة بين النموذج وحجم العينة .

أن مؤشرات المطابقة المذكورة دلت على تمتع النموذج بحسن مطابقة اجمالي لذلك وجب التأكد من المطابقة التفصيلية لعناصر النموذج ، وقد تم ذلك بفحص قيم البارامترات ، والنتائج موضحة في جدول (٥) .

جدول (٥)

قيم البارامترات (التشعبات وتغاير العوامل وتباين اخطاء قياس المؤشرات)

تشبعات المؤشرات المقاسة على عواملها					مصفوفة تباين اخطاء قياس المؤشرات			مصفوفة الارتباط بين العوامل الثلاثة			
العامل	مركز المشاعر	مركز التفكير	مركز الغزيرة	التباين R^2	مركز المشاعر	مركز التفكير	مركز الغريزة	العامل	مركز المشاعر	مركز التفكير	مركز الغريزة
١	٠.٨٢٤			٠.٦٧٩	٠.٣٢١			مركز المشاعر	١	-٠.٤٦	-٠.٤٩
٢	٠.٨٦٣			٠.٧٤٥	٠.٢٥٥						
٣	٠.٨٥١			٠.٧٢٤	٠.٢٧٦			مركز التفكير	-٠.٤٦	١	-٠.٤٤
٤		٠.٨٧٩		٠.٧٧٣		٠.٢٢٧		مركز الغريزة	-٠.٤٩	-٠.٤٤	١
٥		٠.٧٤٣		٠.٥٥٢		٠.٤٤٨					
٦		٠.٨٥٥		٠.٧٣١		٠.٢٦٩					
٧			٠.٧٦٦	٠.٥٨٧			٠.٤١٤				
٨			٠.٧٩٧	٠.٦٣٥			٠.٣٦٥				
٩			٠.٨٢٢	٠.٦٧٦			٠.٣٢٤				

يتضح من جدول (٥) أن تشبع كل مؤشر من المؤشرات على عامل واحد فقط يدل على أن هذا العامل هو العامل الوحيد الذي يفسر تباين المؤشر وليس هناك عامل آخر يفسره ، كما أن قيم تباين أخطاء قياس المؤشرات ليست عالية مما يعزز العلاقة بين المؤشرات وعواملها ، وتشير قيم معاملات الإرتباط السالبة والمنخفضة بين هذه العوامل إلى أنها تتماشى مع توقع الباحثة لتمايز هذه العوامل وعدم تشابهها وبالتالي استقلاليتها وعدم امكانية دمجها.

كما أن تشبعات المؤشرات على عواملها مرتفعة وهي تعكس نسبة جيدة من التباين الذي تفسره العوامل الثلاثة الكامنة من مجموع تباين مؤشرات كل منها ، والشكل (٢) يوضح النموذج المفترض والعلاقة بين العوامل وتشبعات مؤشراتها وتباينات أخطاء القياس .

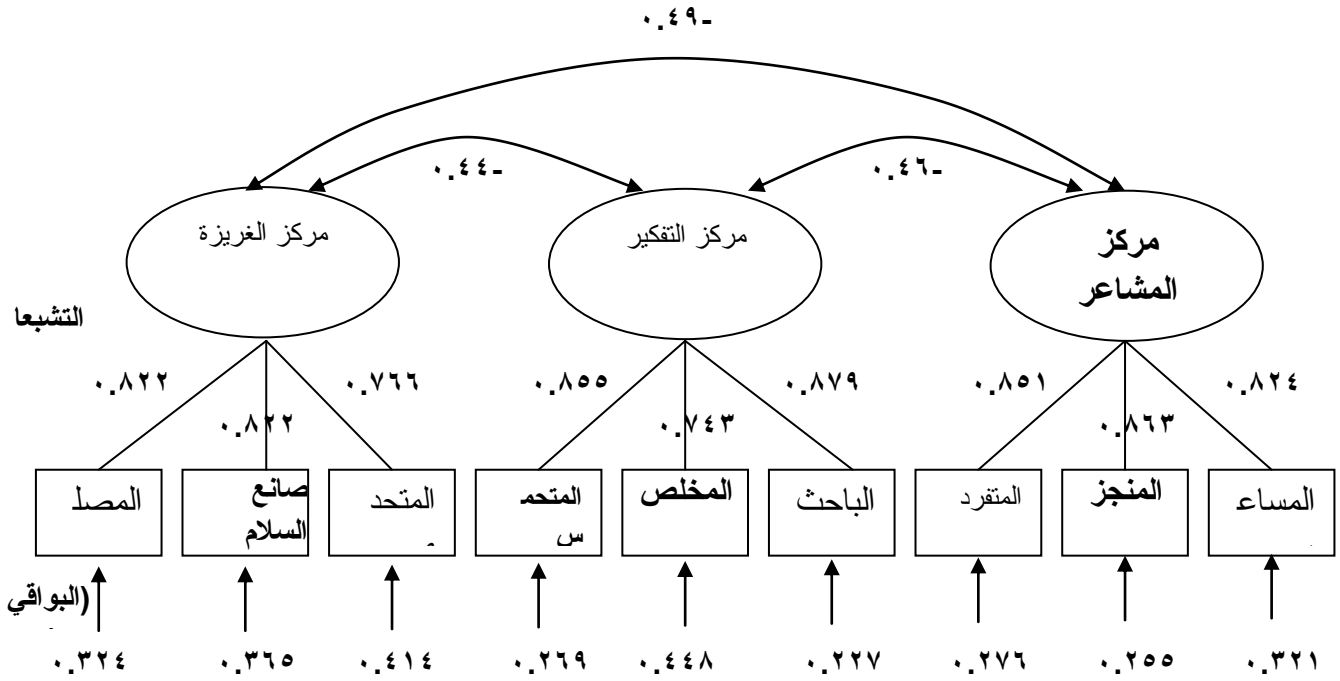

شكل (٢)

العلاقة بين العوامل الثلاثة وتشبعات المؤشرات على عواملها وتباينات اخطاء القياس في النموذج المفترض للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس أنماط الشخصية التسعة

أن قيم أخطاء القياس في جدول (٥) هي قيم غير معيارية ولكي يتم تعرف مدى تأثير أخطاء المعاينة في تقدير بارمترات النموذج المفترض من المجتمع أي مدى استقرار بارمترات النموذج المقدرة إضافة إلى معرفة مدى جوهرية التشبعات تم تحويل أخطاء القياس إلى أخطاء معيارية ، وجدول (٦) يوضح الاخطاء المعيارية لتقدير التشبع والقيم التائية ومعاملات ثبات المؤشرات .

جدول (٦)

الأخطاء المعيارية والقيم التائية ومعاملات ثبات المؤشرات

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة التائية	معامل التحديد (معامل ثبات المؤشر)
المشاعر	١	٠.٨٢٤	٠.٠٦٥	١٢.٦٧٧	٠.٦٧٩
	٢	٠.٨٦٣	٠.٠٦١	١٤.٤٨	٠.٧٤٥
	٣	٠.٨٥١	٠.٠٥٩	١٤.٤٢٤	٠.٧٢٤
التفكير	٤	٠.٨٧٩	٠.٠٧١	١٢.٣٨	٠.٧٧٣
	٥	٠.٧٤٣	٠.٠٥٤	١٣.٧٥٩	٠.٥٥٢
	٦	٠.٨٥٥	٠.٠٦٢	١٣.٧٩٠	٠.٧٣١
الغريزة	٧	٠.٨٦٦	٠.٠٦٨	١٢.٧٣٥	٠.٥٨٧
	٨	٠.٧٩٧	٠.٠٤٧	١٦.٩٥٧	٠.٦٣٥
	٩	٠.٨٢٢	٠.٠٥٨	١٤.١٧٢	٠.٦٧٦

يتضح من الجدول (٦) أن جميع تأثيرات المؤشرات دالة احصائيا إذ أن جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الزائية المقطوعة البالغة ٣.٢٩ عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) .

ويعد مقدار تشبع المؤشر المقاس على عامله معامل صدق وقد تراوحت تشبعات المؤشرات (أي معالات ارتباطها بعواملها) ما بين (٠.٧٤٧-٠.٨٧٩) .

وهي عموما معاملات ارتباط مرتفعة وتعد مؤشر على الصدق التقاربي . (تيغزة ، ٢٠١٢، ص٢٨٠)

أما الاشارات السالبة لمعاملات الإرتباط بين العوامل وانخفاض قيمها فهي مؤشر على الصدق التمايزي. (تيغزة ، ٢٠١٢ ، ص٢٨١) ، كما يتضح من الجدول أن معاملات تحديد المؤشرات أي معاملات ثباتها جيدة إذ تراوحت بين (٠.٥٥٢-٠.٧٧٣) .

بعد إجراء التحليل العامل الاستكشافي والتوكيدي لمقياس أنماط الشخصية التسعة لريسو وهدسون اتضح أنه يتكون من تسعة عوامل يمثل كل منها نمطا من أنماط الشخصية التسعة وببنية عاملية تتفق مع الافتراضات النظرية التي وضعها معدا المقياس والملحق (٢) يتضمن الصورة النهائية للمقياس بعد حذف الفقرات التي لم تتشبع على عواملها وعددها (١٠٤) فقرات ، إذ حذفت (٣٦) فقرة من مركز المشاعر و (٣٥) فقرة من مركز التفكير و (٣٣) فقرة من مركز الغريزة وبذلك أصبح العدد النهائي للفقرات (١٨٤) فقرة توزعت على المراكز الثلاثة بواقع (٦٠) فقرة لمركز المشاعر و (٦١) فقرة لمركز التفكير و (٦٣) فقرة لمركز الغريزة .

بدائل الاجابة عن فقرات المقياس بصورته بعد التحليل العاملي

بما أن ترتيب الفقرات في صورة المقياس الحالية قد أختلف عما كان عليه في صورته الاصلية إذ أصبحت كل فقرة تحمل رقما مستقلا ولا تشترك مع فقرة أخرى في التسلسل لذلك وضعت الباحثة تدرجا رباعيا امام كل فقرة والتدرجات هي :

(تنطبق علي دائما ، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي أحيانا ، لا تنطبق علي) وأعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي .

ثبات المقياس

استكمالا لاجراءات إعداد الصورة الجديدة للمقياس تم استخراج مؤشرات الثبات للمقاييس الفرعية وللمقياس باكمله بطريقتي اعادة الإختبار وألفا كرونباخ بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٩٤) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية فكانت النتائج كما في جدول (٧) .

جدول (٧)

قيم معاملات الثبات لمقياس أنماط الشخصية التسعة باكمله والمقاييس الفرعية

المقياس	بأكمله	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدي	صانع السلام	المصلح
إعادة الإختبار	٠.٨١	٠.٧٥	٠.٧٩	٠.٧٢	٠.٧٢	٠.٧٩	٠.٧٦	٠.٧٥	٠.٧١	٠.٨٠
ألفا كرونباخ	٠.٨٤	٠.٨٠	٠.٨١	٠.٧٩	٠.٧٧	٠.٨٠	٠.٧٩	٠.٧٩	٠.٧٨	٠.٨٢

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات تدل على مؤشرات جيدة للثبات إذ أن القيمة التائية لدلالة أصغر معامل ثبات في طريقة اعادة الإختبار وهو معامل ثبات نمط صانع السلام بلغت (٧.٠٠٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٨٢) عند درجة حرية (٩٢) ومستوى دلالة (٠.٠٠١) .

كما أن قيم معاملات الثبات المستخرجة بطريقة ألفا كرونباخ هي معاملات ثبات جيدة نسبة إلى ما اتفق عليه الخبراء والمتخصصون في مجال القياس .

المقترحات

تدعيما لنتائج البحث الحال تقترح الباحثة ما يأتي :

١. بما أن عددا غير قليل من الفقرات أسقط من المقياس ، عليه فأن طريقة التصحيح السابقة لم تعد ملائمة للمقياس بصورته الحالية (أي بعد التحليل العاملي) لذلك تقترح الباحثة إيجاد درجة قطع لأنماطه التسعة ، ويفضل تجربة أكثر من طريقة لإيجاد نقطة القطع الاكثر ملاءمة .
٢. إجراء دراسة عاملية على المقياس يدخل فيها النوع كمتغير في عمليات التحليل وعزل اثره ثم اجراء التحليل العاملي على مصفوفة البواقي.
٣. وضع نموذج عاملي لكل مركز على حدة لا يقوم على الأنماط كمؤشرات – كما هو في البحث الحالي – وانما على الفقرات كمؤشرات واختبار صحة هذه النماذج .
٤. اجراء المزيد من الدراسات لإيجاد مؤشرات الخصائص السيكومترية للمقياس بصورته الجديدة وذلك باتباع طرق اخرى غير التي اتبعتها الباحثة وبتطبيقه على شرائح اخرى من المجتمع .

The exploratory and Confirmatory Factorial structure for Riso-Hadson enneagram test indicator

Abstract

This investigation was conducted to recognize the structure for (RHETI version 2.5 1999) by using exploratory and confirmatory factor analysis. Sample of (620) student of Al-Mustansrya University were administered the (RHETI).

The data of their responses was analyzed by using (PAF) and oblique rotating .

The findings explored (9) factors as one factor for each type and (184) items were loaded by the factors: (60) item for feeling center, (61) items for instinctive center and (63) items for thinking center.

Results of confirmatory factorial analysis supported a model designed by the researcher depended upon a theoretical views of Riso and Hudson.

المصادر :

١- ابو السل ،محمد شحادة (٢٠١٢): إعداد صيغة عربية لمقياس الأنماط التسعة للشخصية (الأنيكرام) لطلبة الجامعات السورية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد العاشر ، العدد الثالث ، ٢٠١٢ ، ص ص ٧١-٨٩.

٢- ابو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال (٢٠١٠) : مناهج البحث وطريق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٣- تيغزه ، أمحمد بوزيان (٢٠١٢) : التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي : مفاهيمهما ومنهجهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .

٤- السلطاني ، احمد عمار جواد (٢٠٠٧) : اعداد صورة مختصرة لمقياس أنماط الشخصية التسعة لدى طلبة الجامعة على وفق نظام الأنيكرام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

٥- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٦- المسعودي ، شريف عبد الرحمن عبد الوالي (٢٠١١) : التحقق من فاعلية مقياس ريسو – هدسون لأنماط الشخصية التسعة لطلبة الجامعات الاردنية في ضوء النظرية الكلاسيكية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن .

٧- الياسري ، مصطفى نعيم (٢٠٠٤) : أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماج التسعة للشخصية (نظام الأينكرام) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العراق .

8- Aiken , L. (1999) : Personality Assessment : Methods and practices, Sealtle : Hogrefe and Huber publishers.

9- Brown , Anna & Bartram , Dave (2005) : Relationship beyween OPQ and Enneagram types ; SHL Group PIC , the pavilion 1 At well place , Thame Ditton Saary , KT 7 one .

10- Byrne , B.M. (1998) : Structural Equation Modeling : Basic concepts , Application and programming , New Jersy , Lawqrence Erlbaum Associates.

11- Daughenbaugh , Richard & Ensminger , David (2002): Dose personality types effect online versus in class cause satisfaction, Seventh Annal – Mid south Instructional Teachnology conference, New York city press.

12-Dayemer, Josie Jarrot (2001) : Psychometric Evaluation of the Riso-Hudson Enneagram type indicator, California Institute of Integral stuties, DVR. USA.

13-Decoster , Jamie (1998) : Overview of factor Analysis , University of Alabama , 348 Gorden Palmer Hall.

14-Forman , Roben D. (2001) : Elements to consider in planning the use of factor analysis, jornal of Nursing research , Issue 5. vol. 2 ;l pp.1-22.

15-Gerbing, D.W. & Hamilton , J.G. (1996) : Validity of exploratory factor analysis as precursor to confirmatory factor analysis : structural equation modelin.

16-Giordano, Mary Ann & Piedmont , Ralph (2009) : A psychometric Evaluation of the Riso-Hudson types indicator (RHETI) , version 2.5 , proquenst dissertations and theses (Baltimore , MD : Loyola college I Maryland) .

17-Heppner , P. ; Kivlighan , D. & Wampold , B. (1999) : Research design in counseling , Belmont , CA : Wadsoworth publishing company .

18-Hu , L. & Bentler , P.M. (1999) : Cutoff criteria for Fit indexes in covariance structure analysis: Covential criteria versis new alternatives ; structural equation modeling , 6-(1) -1-55 .

19-Jur;ey , J.b. (2000) : Personality type today , Harpper and Row , Colphon books , New York.

20-Jackson , Dennis L. , Arthur Gillaspy & Stephenson , Rebecca purc (2009) : Reporting practices in confirmatory factor analysis : An overview and some recommendatiuons , Amarican psychological association , vol. 14 , No. 1 , 6-32.

21-Kachigan , S. (1991) : Multivariate Statistical analysis , a conceptual introduction , New York , Radius press.

22-Kaiser , H. & Cerny , B. (1979) : Factor analysis of the image correlation matrix, educational and psychological measurement , 37 , 711-714.

23-Kale, S. H. & De, S. (2006) : Using the enneagram for internal marketing at the Australian and New Zeland marketing academy , Brisban , Australia .

24-Kenneth A. Bollen (2002) : Latent variables in pshychology and the social sciences , Idum institute for research in social science , University of North Caroline at chapel Hill.

25-Liang , Yao-Hui (2006) : Cooperative learning using enneagram as a grouping strategy ; texas A & M University , Kings ville.

26-Luchcock , T. (2008) : Spiritual Intelligence in leadership development I educational management , Administration & leadership , 36 – (3) , 373-391 .

27-Nettman , Raymand William (2013) : The relationship between Karen Horney's Interpersonal trends and the enneagram , University of South Africa.

28-Newgent , Rebecca A , Parr , patricia E. & Newman , Isador (2000) : The Enneagram : trends in validation , educational resources information center (ERIC) ; 468827.

29-Newgent , Rebecca A. (2001) An Investigation of the reliability and validity of the Riso-Hudson Enneagram type indicator, Docteral Dissertation , University of Akron.

30-Pedhazur, E. & Schmelkin , L. (1991) : Measurement design and analysis , An Integrated approach , Hillsdale , NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

31-Riso , D. & Hudson , R. (1996): Personality types : using the Enneagram for self discovering , Boston : Houghton Mifflin.

32-Riso D. & Hudson , R. (1999a) : the Riso – Hudson Enneagram type indicator (version 2.5) off print , New York : The Enneagram institute.

33-Riso – D. & Hudson , R. (1999b) : The wisdom of the Enneagram : The complete guide to psychological and spiritual growth for the nine personality types , New York , Bantam books .

34-Riso , Don Richard & Hudson , Russ (2000) : Understanding the Enneagram , the practical guide to personality types , (Rev. Ed.) , Houghton Middlin company , Boston , New York.

35-Riso , Do & Russ Hudson (2002) : Articles of Interest authored : the Enneagram institute press , 3355 main St. Route 209 stone ridge : New York.

36-Riso , D. & Hudson R. (2003) : The nine types and their Essential qualities, the Enneagram institute press 3355 main St. Route, 209 Ston ridge , New York.

37-Scott Sara Ann (2001) : An analysis of the validity of the Enneagram ,m Docteral Dissertation , the college of William and Mary , Proquest Dissertation and theses , Gradworks .

38-Schumaker , R.E. & Lomax , R. G (2012) : A beginner's guide to structural equation modeling , third edition , Mahwah , New Jersey: Larence Erlbaum Associates publisher.

39-Suhr, Diana & Shay , Mary (2000) : Guide lines for reliability , confirmatory and exploratory factor analysis , University of Northern Colorado.

40-Thompson , B. (2004) : Exploratory and confirmatory factor analysis : Understanding concepts and Applications, Washington DC : American psychological association.

41-Tinsley , H & Tinsley D. (1987) : Uses of factor analysis in counseling psychological research , Journal of counseling psychology , 34. 414-424.

42-William , Brett, Brown , Ted & Onsman , Andrys (2010) : Exploratory factor analysis : A five steps guide for nonices , Australian Jornal of paramidicen , volume 8 , Issue 3 , Article 1 , pp.1-13.